ثم انشد يا ابن الحارس قد نزلت بلادنا فاصبت منها مشربا ومساما وبدا انتاظلما بعقر لقوحنا واسات لما ان نطقت كلاما فاعمد لامر الرشد واجتنب الردى انا نرى لك حرمة وذماما واغرم لصاحبنا لقوحا مثلها فلقد اصبت بما فعلت اثاما فاجابه ابن الحارث الله يعلم حيث يرفع عرشه انى لاكره ان اصيب اثاما ما ان دعاؤك ما ادعيت فانني جئت البلاد ولا اريد مقاما فاسمت فيها ما المنام ولم تزل لها لا ارتجيها ظهرنا اياما فليغد صاحبكم علينا نعطه ما قد سالت ولا نراه غراما ثم غرم الجني لقوحا مثلها للقنفذ وولدها وهذه الحكاية وان كانت كذبا الا انها تتضمن ادبا وهي من ظرايف احاديث العرب فذكرناها لادبها وامتاعها ويقال ان الشرقي ابن القطامي كان يضع اشعارا وينحلها غيره فاما مذهب العرب فلان لكل شاعر شيطانا يلقي اليه الشعر فمذهب مشهور والشعراء كافة تحكيه قال بعضهم انى وان كنت صغير السن فان في العين نبوء عني فان شيطاني امير الجن يذهب بي في الشعر كل فن وقال حسان بن ثابت اذ اما ترعرع فينا الغلام فما ان يقال له من هوه اذا لم يسد قبل شد الازار فذلك فينا الذي لا هوه ولي صاحب من بني الشيصبان فطورا اقول وطورا هوه وكانوا يزعمون ان اسم شيطان الاعشى مسحل واسم شيطان المخبل عمرو وقال الاعشى دعوت خليلي مسحلا ودعوا له جهنم جدعا للهجين المذمم وقال اخر لقد كان جني الفرزدق قدوة وما كان فينا مثل فحل المخبل ولا في القوافي مثل عمرو وشيخه ولا بعد عمرو شاعر مثل مسحل وقال الفرزدق يصف قصيدته كانها الذهب العقيان حبرها لسان اشعر خلق الله شيطانا وقال ابو النجم اني وكل شاعر من البشر شيطانه انثى وشيطاني ذكر وانشد الخالع فيما نحن فيه لبعض الرجاز ان الشياطين اتوني اربعة في غلس الليل وفيهم زوبعة وهذا لا يدل على ما نحن بصدده من امر الشعر والقائه الى الانسان فلا وجه لادخاله في هذا الموضع ومن مذاهبهم انهم كانوا اذا اقتلوا الثعبان خافوا من الجن ان ياخذوا بثاره فياخذون روثة ويفتونها على راسه ويقولون روثة راث ثايرك وقال بعضهم طرحنا عليه الروث والزجر صادق تركت عليها ثاره والطوائل وقد يذر على الحية المقتولة يسير رماد ويقال لها قتلك العين قال الشاعر ولا اكن كقتيل العين وسط ظلامه ولا ذبيحه تتريق وتخار فاما مذهبهم في الخرزات والاحجار والرقى والعزايم فمشهور فمنها السلوانة ويقال السلوة وهي خرزة يسقى العاشق منها خرزة فيسلو في زعمهم وهي بيضاء شفافة قال الراجز لو اشرب السلوان ما سليت ما بي غنى عنكم وان غنيت السلوان جمع سلوانة وقال اللحياني السلوانة تراب من قبر يسقى منه العاشق فيسلو وقال عروة بن حزام جعلت لعراف اليمامة حكمه وعراف نجد ان هما شفياني فقالا نعم تشفي من الداء كله وقاما مع العواد يبتدران فما تركا من رقية يعرفانها ولا سلوة الا وقد سقياني وقال اخر سقوني سلوة فسلوت عنها سقى الله المنية من سقاني اي سلوت عن السلوة واشتد بي العشق ودام وقال الشمردل ولقد سقيت سلوة فكانما قال المداوي للخيال بها ازدد ومن خرزاتهم الهمرة يجتلب بها الرجال ويعطف بها قلوبهم ورقيتها اخذتك بالهمرة بالليل زوج وبالنهار امة ومنها الفطسة والقبلة والدردبيس كلها للاجتلاب قلوب الرجال وقال الشاعر جمعن من قبل لهن وفطسة والدردبيس تمايما في منظم فانقاد كل مشذب مرس القوى لحبالهن وكل جلد شيظم وقيل الدردبيس خرزة سوداء يتحبب بها النساء الى بعولتهن توجد في القبور العادية ورقيتها اخذته بالدردبيس تدر العرق اليبيس وتذر الحديد كالدرديس وانشد قطعت القيد والخرزات عني فمن لي من علاج الدردبيس واصل الدردبيس الداهية ونقل الى هذه الخرزة لقوة تاثيرها ومن خرزاتهم القرزحلة انشد ابن الاعرابي لا تنفع القرزحلة العجايز اذا قطعن دونها المفاوز وهو من خرز الاعراب اذا لبستها المراة مال اليها بعلها دون ضرها ومنها خرزة العقرة تشدها المراة على حقوها فتمنع الحبل ذكر ذلك ابن السكيت في اصلاح المنطق ومنها الينجلب ورقيتها اخذته بالينجلب فلا يرم ولا يغب ولا يزل عند الطنب ومنها كرار مبنية على الكسر ورقيتها يا كرار كريه ان اقبل فسريه وان ادبر فضريه من فرجه الى فيه ومنها الهمرة ورقيتها يا همرة اهمريه من استه الى فيه وماله وبنيه ومنها الخصمة خرزة للدخول على السلطان والخصومة تجعل تحت فص الخاتم او في زر القميص

او في حمايل السيف قال بعضهم تعلق غيري خصمة في لقائكم ومالي عليكم خصمة غير منطقي ومنها الوجيه وهي كالحمص حمراء كالعقيق ومنها العطفة خرزة العطف والكحلة خرزة سوداء تجعل على الصبيان لدفع العين عنهم والقبلة خرزة بيضاء تجعل في عنق الفرس من العين والفطسة خرزة يمرض بها العدو ويقتل ورقيتها اخذته بالفطسة بالثوباء والعطسة فلا يزال في نفسه من امره ونكسه حتى يزور رمسه ومن رقاهم للحب هوابه هوابه البرق والسحابه اخذته بمركن فحبه تمكن اخذته بكبكبة فلا يزال في عبرة اخذته بارسفى فقلبه لا يهدا جلبته بمبرد فقلبه لا يبرد وترقى الفارك زوجها اذا ساء عنها فتقول يا فول القمر وظل الشجر شمال تشمله ودبور تدبره ونكبا تنكبه شيك فلا انتقش ثم ترمي في اثره بحصاة ونواة وروثة وبعرة وتقول حصاة حصت اثره نواة نات داره روثة راث خبره لقعة ببعرة وقالت فارك في زوجها اتبعته اذ رحل العيس ضحى بعد النواة روثة حيث استوى الروث للمريث وللنائ النوى وقال اخر رميت خلفه لما رايت وشك بينه نواة تلتها روثة وحصاة وقالت نات منك الديار فلا دنت وراثت بك الاخبار والرجعات وحصت لك الاثار بعد ظهورها ولا فارق الترحال منك شتات وقال اخر يخاطب امراته لا تقرني في خلفي اذا الركب اغتدى روثة عير وحصاة ونوى لن يدفع المقدار اسباب الرقى ولا التهاويل على جن الفلا هذا الرجز اورده الخالع في هذا المعرض وهو بان يدل على عكس هذا المعنى اولى لانه قولن لن يدفع المقدار بالرقي ولا بالتهاويل على الجن كلام يشعر بان قذف الحصاة والنوى خلفه كالعوذة لا كما تفعله الفارك التي تتمنى الفراق فاما مذهبهم في القيافة والزجر والكهانة واختلافهم في السانح والبارح وتشاومهم باللفظة والكلمة وتاويلهم لها وتيمنهم بكلمة اخرى وما كانوا يفعلونه من البحيرة والسايبة والوصيلة والحامي فكله مشهور معروف لا حاجة لنا الى ذكره هنا فاما لفظ امير المؤمنين ع في قوله نشرة فان النشرة في اللغة كالعوذة والرقية قالوا نشرت فلانا تنشيرا اي رقيته وعوذته وقال الكلابي اذا نشر المسفوع فكانما انشط من عقال اي يذهب عنه ما به سريعا وفي الحديث انه قال فلعل طبا اصابه يعني سحرا ثم عوذه بقل اعوذ برب الناس اي رقاه

بارسفى ز

لا تقربي ز

وكذلك اذا كتب له النشرة وقد عد امير المؤمنين علي عليه السلام
امورا اربعة ذكر انها نشرة ولم يكن عليه السلام
ليقول ذلك الا عن توقيف من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم هذا
آخر الجزء التاسع عشر ويتلوه
الجزء العشرين والحمد لله
رب العالمين وصلى
الله على خير خلقه
محمد وآله
اجمعين
تم تم
تم

Copyright © King ... University